20060406-00021a-2

رسالة أم الى اولادها الاربعة
في عالم المجهول
عالم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى
انها مأساة منذ فارقت الثلاثة وشرذمة منه وهي تفتش
الآن ومنذ ذلك التاريخ على الامل - أمل اللقاء - أمل بالله
تعالى وعسى ان يكونا قريبا انشاء الله.

الام الحزينة الصابرة
ام عزيز دياري

بسم الله الرحمن الرحيم
اولادي الاحباء - فرحة قلبي - وصفاء روحي وجداني احبائي
عزيز - ابراهيم - منصور واحمد حفظكم الله جميعا.
- وبعد -
من قلب يحترق الاوجاع والآهات والشوق والدموع ابعث لكم
برسالة صغيرة والله وحده يعلم ما في صدري وقلبي.
يا لهفة الروح وفلذة الكبد اسئل طويلا وطال الفراق
وعظم الالم والوجع كم مر من الليل فات وكم من الوقت لا اعرف النوم
وصوركم الحبيبة مرسومة في مقلتاي وعلى صدري، بكيت وبكيت
حتى اصبح مجرى من الدموع والاحزان. لقد وقفت عقارب
الساعة من اجلكم الفراق وكم كانه اليما، كانت سياط الجلادين
هي التي تعمل بي نفسها وجسدي الذي لم يعد يقوى على شيء
لولا الايمان بالله تعالى.
حبيبي عزيز، انت اكبر اخوتك عاهم بخريف ابراهيم ومنصور
واحمد الذي آخذوه مني ولم يتجاوز الحادية عشرة، انا اعرف انك
حنون عليهم وانك الاب والام لهم في غيابكم غربتكم وقساوة
جلاديكم، ليته لكم ذنب سوى انكم شباب في مقتبل العمر
تحبون الناس والحياة، فاذا اخبركم يا احبائي عن حالي

[20060406-00021b-2]

20060406-0002b-2

الله لم يبق فيكم حول وعبد ضعيف الذي تحول لعون الله الى
قوة وتصميم على الحياة كي اراكم وهذا املي - لم يبق لي
الا الامل والامل باذن الله بردتيكم، في ظلام الليل ووحشة
المكان صبوركم تضيئ ما حولي واوقف وآلامكم واصبح وآمي
عليكم حتى عودتكم ليلى وزهرة.

ماذا اقول لكم - لقد اصبح النظر شبه مستحيل ما عدت
اتحقق منه الشيء. لقد ذهبت الصحة حتى اصبح شرابا
لم ادع محفلا محبة وعربيا الا قصدته، لم ادع مسؤولا
حتى استحلفته بالله ان يبعث جهدا لعلي احقق حلمي
لامتع العيون البائسة والقلب المتعب تتحلم ان صدرك
ولو تدخر مرهم قبل الفراق. انا حرة وبلادي
اي كل شرفاء العالم واي من ما بقي في قلبه ولو ذرة من
الرحمة والشفقة وفي حقوق الانسان.

اولادي الحبايب، والله لو كنتم في آخر الدنيا
وصلب قلبي المناعة لروحكم لزحفت ولو زحفا
حتى تعود نبض الحياة الى نفسي

وفي الختام

ارجو المولى القدير ان تصلكم كلماتي
لتعود بجواب الى ام فقدت كل مقومات الحياة حتى
امسيت اشبه بانسان آكله الفراق والظلم وكلي امل
للقائكم ان شاء الله.

ودمتم سالمين لامتكم المنتهبة

ام عزيز ديراوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.